

استئصال البروستات عبر الإحليل (TURP)

لعلاج تضخم البروستات الحميد

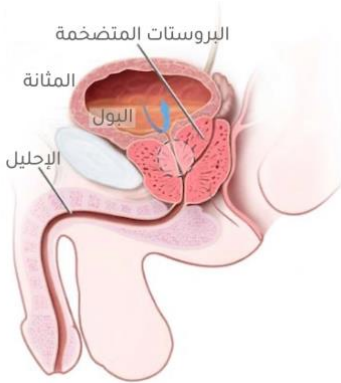
التاريخ: _____

اسم المريض: _____

النقاط الرئيسية:

- تهدف العملية إلى إزالة الجزء المتضخم من البروستات لتحسين تدفق البول
- تُعد هذه العملية الأكثر شيوعاً لعلاج انسداد البول الناتج عن تضخم البروستات، ومعظم الرجال يحصلون على تحسن جيد في الأعراض
- تُستخدم قسطرة بولية لفترة قصيرة بعد العملية لغسل الجلطات الدموية
- أكثر الآثار الجانبية شيوعاً هي القذف الراجع (عدم خروج السائل المنوي)، والحرقة المؤقتة، والنزيف الخفيف، وتكرار التبول

ما هي هذه العملية؟



تقع غدة البروستات حول الإحليل (مجرى البول) عند خروجه من المثانة. عندما تتضخم البروستات، قد تسد مجرى البول وتعيق تدفقه. تتضمن عملية TURP إزالة الجزء المركزي المتضخم من البروستات باستخدام منظار يُدخل عبر الإحليل، وذلك باستخدام تيار كهربائي (الكي الحراري) لقطع الأنسجة قطعة تلو الأخرى. يؤدي ذلك إلى إنشاء قناة واسعة تسمح للبول بالتدفق بسهولة أكبر. عادة ما يتم إدخال قسطرة بولية مؤقتة في نهاية العملية.

ما هي البدائل؟

- المراقبة: عدم العلاج مع متابعة أي تغيير في الأعراض، فقد تتحسن الأعراض مع الوقت دون أي علاج
- الأدوية لتحسين تدفق البول: مثل تامسولوسين، دوكسازوسين، فيناسترايد، دوتاستيرايد
- القسطرة الدائمة: خاصة للمرضى غير المناسبين للجراحة لأي سبب

ماذا يحدث في يوم العملية؟

سيراجع طبيب المسالك البولية (أو أحد أفراد فريقه) تاريخك الطبي وأدويتك، ويناقد العملية معك مرة أخرى لتأكيد موافقتك. سيقوم طبيب التخدير بمناقشة خيارات التخدير معك: التخدير العام (حيث تكون نائماً) أو التخدير النصفي (حيث لا تشعر بشيء من الخصر إلى الأسفل). سيناقد أيضاً تسكين الألم بعد العملية.

تفاصيل العملية

نستخدم عادة التخدير العام أو التخدير النصفي. تُعطي عادة حقنة مضاد حيوي قبل العملية بعد التأكد من عدم وجود حساسية. نُدخل منظاراً عبر الإحليل إلى المثانة ونزيل الجزء المركزي من البروستات قطعة تلو الأخرى باستخدام حلقة الكي الحراري.

- تُزال أنسجة البروستات على شكل قطع صغيرة وتُسحب من المثانة وترسل للتحليل النسيجي
 - بعد إزالة الأنسجة، نكوي بعناية أي نقاط نازفة في التجويف
 - نُدخل قسطرة بولية في نهاية العملية
 - نستخدم عادة محلول غسيل يمر عبر القسطرة لتنظيف أي جلطات أو نزيف
 - تستغرق العملية عادة بين 45 و60 دقيقة
 - يُتوقع البقاء في المستشفى من ليلة إلى ثلاث ليالٍ
- تُزال القسطرة في الوقت المناسب بعد العملية، عادة بين يوم واحد وأسبوع. قد تشعر بألم عند التبول في البداية وقد يكون التبول أكثر تكراراً من المعتاد. يمكن للأدوية المساعدة في ذلك، وعادة ما يتحسن الوضع خلال أيام قليلة.
- قد يصبح البول دموياً لمدة 24 إلى 48 ساعة بعد إزالة القسطرة. بعض المرضى لا يستطيعون التبول في هذه المرحلة، وإذا حدث ذلك، نُعيد إدخال القسطرة ونزيلها مرة أخرى في الوقت المناسب.

الآثار الجانبية المحتملة

يوضح الجدول التالي الآثار الجانبية المحتملة ونسبة حدوثها. بعضها مؤقتة أو قابل للعلاج، وبعضها الآخر دائم. يجب استشارة طبيبك حول المخاطر وتأثيرها عليك شخصياً.

الآثار الجانبية	نسبة الحدوث
حرقة مؤقتة ونزيف خفيف وتكرار التبول	أكثر من 95%
الغثف الراجع (عدم خروج السائل المنوي لأنه يعود إلى المثانة)	65% - 75%
قد لا تتحسن جميع الأعراض بالكامل	10% - 50%
ضعف الانتصاب (عند الرجال الذين كان الانتصاب لديهم طبيعياً)	2% - 10%
نزيف يتطلب نقل دم أو إعادة العملية	2% - 10%
الحاجة لتكرار العملية لاحقاً بسبب إعادة نمو البروستات	2% - 10%
إصابة الإحليل مسببة تضيقاً لاحقاً	2% - 10%
عدم القدرة على التبول بعد العملية مما يتطلب قسطرة	2% - 10%
فقدان السيطرة على البول (مؤقت أو دائم)	2% - 10%
اكتشاف سرطان غير متوقع في الأنسجة المستأصلة	2% - 10%
دخول سوائل الغسيل إلى مجرى الدم مسببة مشاكل في القلب أو ارتباك	0.4% - 2%
مضاعفات التخدير أو القلب والأوعية الدموية (التهاب رئوي، جلطة، سكتة دماغية)	0.4% - 2%

ماذا تتوقع عند العودة إلى المنزل؟

- سَتُعطي تعليمات حول التعافي في المنزل
- ستحصل على نسخة من ملخص خروجك من المستشفى
- سيتم صرف أي مضادات حيوية أو أدوية تحتاجها
- اشرب ضعف كمية السوائل المعتادة خلال أول 24 إلى 48 ساعة لتنظيف الجهاز البولي وتقليل خطر الالتهاب
- يمكنك العودة إلى العمل عندما تشعر بالراحة الكافية وبعد موافقة طبيبك

- مريض واحد من كل 5 (20%) يعاني من نزيف بعد 10 إلى 14 يوماً من العودة إلى المنزل بسبب سقوط القشور من تجويف البروستات. إذا حدث ذلك، أكثر من شرب السوائل، وإذا لم يتوقف، تواصل مع طبيبك
- إذا حدث نزيف شديد أو خروج جلطات دموية أو صعوبة مفاجئة في التبول، تواصل مع طبيبك فوراً فقد يتطلب الأمر دخول المستشفى كحالة طارئة
- بعض فقدان السيطرة على البول شائع في الأيام الأولى، لذلك يُفضل البدء بتمارين قاع الحوض في أقرب وقت ممكن. أعراض فرط نشاط المثانة (التبول المتكرر والملح) قد تستغرق حتى ثلاثة أشهر لتحسن، بينما يتحسن تدفق البول عادة فوراً.
- ستكون نتائج التحليل النسيجي للأنسجة المستأصلة جاهزة خلال 14 إلى 21 يوماً. في حال اكتشاف سرطان، تُناقش الحالة في اجتماع متعدد التخصصات قبل اتخاذ أي قرار علاجي إضافي.
- يحتاج معظم المرضى إلى أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع في المنزل قبل الشعور بالاستعداد للعمل. ننصح بالراحة لمدة ثلاثة إلى أربعة أسابيع قبل العودة إلى العمل، خاصة إذا كان عمالك يتطلب مجهوداً بدنياً. تجنب رفع الأشياء الثقيلة خلال فترة التعافي.

قبل العملية

أخبر الفريق الطبي إذا كان لديك أي مما يلي:

- جسم مزروع (دعامة، مفصل صناعي، جهاز تنظيم ضربات القلب، صمام قلب)
- وصفة منتظمة لمميعات الدم (مثل الوارفارين، الأسبرين، كلوبيدوغريل، ريفاروكسابان)
- إصابة حالية أو سابقة بعدوى MRSA

متى تتواصل مع طبيبك فوراً؟

- نزيف شديد أو خروج جلطات دموية في البول
- صعوبة مفاجئة في التبول أو عدم القدرة على التبول
- ارتفاع في درجة الحرارة أو قشعريرة
- ألم شديد لا يستجيب للمسكنات